مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: قياس مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية على طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين
اسم الكاتب: د. سامر أحمد قاسم، د. جميل صالح عيسى، على آدم متوج
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5929
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 17:03 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Measuring the Level of Strategic Intelligence Among University Students A Field Study on Fourth-Year Students in the Faculty of Economics, Tishreen University

Dr. Samer Ahmed Qassem [*]
Dr. Jamil Saleh Issa [**]
Ali Adm Moutoog [***]

(Received 11 / 4 / 2023. Accepted 13 / 8 / 2023)

□ ABSTRACT □

The research aimed to determine the level of strategic intelligence in its dimensions (foreseeing, systems thinking, future vision, motivation, partnership) among a sample of fourth-year students from the Faculty of Economics at Tishreen University.

The research relied on the analytical descriptive approach, and the research community included all fourth-year students at the Faculty of Economics at Tishreen University, whose number is (1100) male and female students. male and female students, the questionnaire was distributed to them, and (273) completed questionnaires were returned, valid for statistical analysis, with a response rate of (95.79%).

The results showed that the level of strategic intelligence among the sample of fourth-year students at the Faculty of Economics at Tishreen University was significant, and with relative importance (74.88%). As for the dimensions, they were arranged according to the following: foresight, future vision, partnership, motivation, and systems thinking.

Keywords: Strategic Intelligenc, Foresight, Systems Thinking, Future vision, Motivation, Partnership.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*]**Professor, Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
[**]**Assistant Professor at Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
[***] **Postgraduate Student (PhD), Department of Business Administration, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

قياس مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الجامعة
دراسة ميدانية على طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين

د. سامر أحمد قاسم*

د. جميل صالح عيسى **

على آدم متوج***

(تاريخ الإيداع 11 / 4 / 2023. قُبِل للنشر في 13 / 8 / 2023)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى تحديد مستوى الذكاء الاستراتيجي بأبعاده (الاستشراف، التفكير النظمي، الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة) لدى عينة من طلبة السنة الرابعة من كلية الاقتصاد في جامعة تشرين.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع البحث جميع طلاب السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، والبالغ عددهم (1100) طالباً وطالبة، أما عينة البحث فهي عينة عشوائية بسيطة تمّ تحديدها باستخدام قانون العينة الإحصائي، حيث بلغ حجم العينة اللازم سحبه (285) طالباً وطالبة، تمّ توزيع الاستبانة عليهم، وأعيد منها (273) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (95.79%).

أظهرت النتائج أنّ مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (74.88%)، أما بالنسبة للأبعاد فكان ترتيبها وفق الآتي: الاستشراف، الرؤية المستقبلية، الشراكة، الدافعية، التفكير النظمي.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاستراتيجي، الاستشراف، التفكير النظمي، الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **أستاذ، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

** **مدرس ، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

*** **طالب دراسات عليا (دكتوراه)، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.**

مقدمة:

في ظل التطورات البيئية والتنافسية الكبيرة والمتسارعة في مجال الأعمال، تسعى منظمات الأعمال إلى تحقيق التميز في مجال أعمالها والمحافظة عليه لأطول فترة ممكنة، وهذا ما يدفعها للبحث عن السبل الكفيلة بتحقيق هذا التميز والمحافظة عليه؛ فأكثر العناصر التي تسعى المنظمات إلى تعزيزها هي عملية اتخاذ القرارات، والتي تؤدي دوراً كبيراً في تحديد نجاح المنظمة من عدمه، حيث برزت عناصر وأساليب استراتيجية جديدة لها دور كبير ومؤثر في زيادة قدرة المنظمة على التكيف مع الظروف البيئية، ومن هذه الأساليب الذكاء الاستراتيجي.

يُعدّ الذكاء الاستراتيجي إحدى ضمانات النجاح في إحداث التغيير في المنظمات، بحفاظه على توزان المنظمات وتكيفها مع التحديات البيئية، من خلال تطوير وحدات العمل بها وتحسينها، وتنمية القدرات الإبداعية للأفراد واتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة لمواجهة العقبات التي تعوقها، مما يسهم في تحقيق مركز تنافسي مرموق (صديق، 2021، ص281).

يتطلب النجاح في المستقبل قادة يتسمون بالتفكير الإبداعي والابتكاري، ويمتازون بخصائص نوعية تختلف جوهرياً عما كان متوقعاً من القادة في الماضي لكي يغدو ذلك أكثر انسجاماً مع متطلبات هذه العصر، وعلى اعتبار أنّ التعليم العالي هو الذي يزود المجتمع بالقوى البشرية المؤهلة والقيادات التي تقود قاطرة التقدم في التخصصات العلمية المختلفة والتي يحتاج إليها المجتمع لتحقيق النقلة النوعية في المؤسسات التعليمية، لذلك يسعى البحث الحالي إلى قياس مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين.

مشكلة البحث:

يُشكّل الذكاء الاستراتيجي أهمية كبيرة لدى طلبة الجامعات وخاصةً طلبة كلية الاقتصاد لكونه يدخل في جميع مجالات الإدارة، وتمثل المرحلة الجامعية بالنسبة للكثير من الطلبة وخاصة السنوات الأخيرة آخر مرحلة للدراسة، حيث يتهيأ فيها الطلبة للعمل وأخذ أدوارهم في المجتمع، في حين ينتظر سوق العمل ومؤسساته من الجامعات تخريج جيل متفتح لديه ذكاء استراتيجي يؤهله للاستجابة بمرونة للتغيرات المستقبلية.

وقد بينت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث والتي تخللها إجراء مقابلات مع (20) طالب وطالبة من طلبة كلية الاقتصاد، وسؤالهم عن مدى إدراكهم لمفهوم وأهمية الذكاء الاستراتيجي ودوره في تحقيق الأداء المتميز، حيث تبين للباحث وجود تفاوت بين الطلبة في مدى ادراكهم لمفهوم الذكاء الاستراتيجي وأبعاده، ودوره في تحقيق الأداء المتميز.

بناءً على ذلك، تكمن مشكلة البحث في تحديد مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الجامعة بالتطبيق على طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين على اعتبار أنّه من المفروض أن يكون الطلبة في هذه المرحلة قد صُقلوا بالمعارف والمهارات العلمية التي تؤهلهم للدخول بشكل جيد إلى سوق العمل، ويمكن تحديد المشكلة بالتساؤل الآتي: ما مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتمثل أهمية البحث من أهمية الفئة المستهدفة وهي الشباب الجامعي كونهم العنصر الأساس الذي يتحمل أعباء ومسؤوليات البناء والنهوض والتنمية والتقدم، كما يشكلون أهم قوة بشرية لأي مجتمع؛ فهم مصدر الطاقة والتجديد والتغيير والإنتاج، لذلك يقع على عاتق الجامعة مسؤولية إثراء وتطوير وتنمية البناء المعرفي لهؤلاء الشباب والاهتمام

بالإعداد المناسب لهم مما يؤهلهم لتسلم زمام المسؤولية والمشاركة في عملية التنمية؛ لذلك يمكن أن تشكل نتائج هذا البحث أداة فاعلة لتوجيه الطلبة عينة البحث نحو تحقيق أهدافهم على المدى البعيد، وتمكينهم من استثمار الفرص المتاحة.

كما تتمثل أهمية البحث من أهمية الموضوع المدروس "الذكاء الاستراتيجي: كونه يساعد الفرد على التفكير المنطقي والعمل بشكل هادف للتكيف مع بيئته المعقدة التي تتصف بالديناميكية والتغير السريع، كما يوفر له قاعدة لاتخاذ قرارات ناجحة وتطوير استراتيجيات ملائمة لمواجهة التأثيرات المستقبلية.

يهدف البحث إلى تحديد مستوى الذكاء الاستراتيجي بأبعاده (الاستشراف، التفكير النظمي، الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة) لدى عينة من طلبة السنة الرابعة من كلية الاقتصاد في جامعة تشرين.

فرضيات البحث:

ينطلق البحث من الفرضية الرئيسة الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاستراتيجي وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

ويتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد الاستشراف وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

2- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد التفكير النظمي وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

3- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد الرؤية المستقبلية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

4- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد الدافعية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

5- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد الشراكة وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف الظاهرة وتحليلها، وتفسير المعلومات التي تمّ الحصول عليها، والاستفادة منها للوصول إلى تعميمات واستدلالات تشمل المجتمع محل البحث.

مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث جميع طلاب السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، والبالغ عددهم (1100) طالباً وطالبة، أما عينة البحث فهي عينة عشوائية بسيطة تمّ تحديدها باستخدام قانون العينة الإحصائي وفق الآتي:

$$n \geq \frac{N.Z^2.R(1-R)}{N.d^2 + Z^2.R(1-R)}$$

$$n \geq \frac{1100.(1.96)^2.0.5(1-0.5)}{1100.(0.05)^2 + (1.96)^2.0.5(1-0.5)}$$

$$n \geq \frac{1056.44}{3.7104} \approx 285$$

بلغ حجم العينة اللازم سحبه (285) طالباً وطالبة، تمّ توزيع الاستبانة "أداة البحث" عليهم، وأعيد منها (273) استبانة كاملة وصالحة للتحليل الإحصائي، وبنسبة استجابة بلغت (95.79%).

حدود البحث:

الحدود المكانية: كلية الاقتصاد، جامعة تشرين.

الحدود البشرية: عينة عشوائية بسيطة من طلبة السنة الرابعة بكلية الاقتصاد في جامعة تشرين.

الحدود الزمانية: تمّ إجراء البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2022-2023.

الدراسات السابقة:

1- دراسة Baei, etal (2017)، إيران.

The Relationship between Managers Strategic Intelligence and Organization Development in Governmental Agencies in Iran: Case Study: Office of Cooperatives Labor and Social Welfare.

عنوان الدراسة: العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وتطوير المنظمات في الولايات الحكومية في إيران: دراسة حالة مكتب العمل والرعاية الاجتماعية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي (المعرفة، الحكمة، الذكاء العملي، الذكاء العاطفي، الإبداع والابتكار) والتطوير التنظيمي في المنظمات الحكومية في إيران. اعتمدت الدراسة تصميم البحث الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في مكاتب العمل والرعاية الاجتماعية في المنظمات الحكومية في إيران، والبالغ عددهم (920) موظفاً، حيث تمّ استخدام أسلوب الحصر الشامل، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الاستراتيجي للمدير والتطوير التنظيمي، وأنّ هناك علاقة ذات دلالة بين بعض أبعاد الذكاء الاستراتيجي (المعرفة والحكمة والذكاء العملي) مع التطوير التنظيمي، ولكن لا توجد علاقة ذات دلالة بين الذكاء العاطفي والإبداع والابتكار مع التطوير التنظيمي.

2- دراسة المصري وفرح (2020)، المملكة العربية السعودية.

عنوان الدراسة: دافعية الإنجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى دافعية الإنجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتمّ اعتماد أسلوب المسح الشامل في كلية التربية بالجامعة، حيث تمّ توزيع (692) استبانة، وتمّ استرداد (684) استبانة منها. أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الذكاء الاستراتيجي ودافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة الملك فيصل، كما تبين وجود علاقة طردية مرتفعة بين دافعية الإنجاز والذكاء الاستراتيجي.

3- دراسة Al-Majali & Al-Zoubi (2021)، الأردن.

The Effect of Strategic Intelligence on Enhancing the Performance of Higher Education Institutions - A Field Study of Mutah University.

عنوان الدراسة: أثر الذكاء الاستراتيجي في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي: دراسة ميدانية لجامعة مؤتة.

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر الذكاء الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي بمؤسسات التعليم العالي، بالتطبيق على القادة الأكاديميين في جامعة مؤتة والبالغ عددهم (177) قائداً. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لها، وبلغ حجم العينة المستهدفة (40) قائداً تمّ سحبها باستخدام العينة العشوائية البسيطة. أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي للذكاء الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي لدى القادة الأكاديميين في جامعة مؤتة.

4- دراسة محمد وشرف (2022)، الأردن.

عنوان الدراسة: أثر برنامج تعليمي في تنمية الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة دهوك.

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة دهوك، وكذلك أثر برنامج تعليمي في تنمية الذكاء الاستراتيجي لديهم، ولتحقيق هذه الأهداف تمّ إعداد برنامج تعليمي لتنمية الذكاء الاستراتيجي، واعتمدت الدراسة مقياس للذكاء الاستراتيجي مكون من (55) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة تمّ اختيارهم من طلبة قسم التربية وعلم النفس في كلية التربية الأساسية موزعين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأظهرت النتائج أنّ مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة الجامعة منخفض، بالإضافة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الذكاء الاستراتيجي يعزى على أثر البرنامج التعليمي الذي تمّ تطبيقه على المجموعة التجريبية.

5- دراسة مهدي (2023)، العراق.

عنوان الدراسة: الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية.

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الذكاء الاستراتيجي، والعلاقة الارتباطية بين الذكاء الاستراتيجي والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات الأولية (الصباحية) في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (530) طالباً وطالبة، أما عينة الدراسة فقد اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع التناسب، إذ بلغ عددها (223) طالباً وطالبة بنسبة (42.08%) موزعين حسب الجنس بواقع (118) طالب و(105) طالبة. أظهرت نتائج الدراسة تمتع عينة الدراسة بالنضج العقلي وتراكم الخبرات والمعلومات فضلاً عن تمكنهم من توظيف الأفكار والتخطيط المسبق لتحقيق أهدافهم أدى إلى امتكهم للذكاء الاستراتيجي، بالإضافة أنّ تمكنهم من جمع البيانات بدقة وموضوعية أسهم في عملية اتخاذ القرارات التي تساعدهم بتحقيق أهدافهم التعليمية، مما نتج عنه وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاستراتيجي والتحصيل الأكاديمي لديهم.

6- دراسة مفرج (2023)، مصر.

عنوان الدراسة: الذكاء الاستراتيجي وتحقيق التمكين الإداري للعاملين بالقطاع التعليمي.

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الذكاء الاستراتيجي والتمكين الإداري للعاملين بالقطاع التعليمي، بالإضافة إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وتحقيق التمكين الإداري بالقطاع التعليمي، وتحديد المعوقات التي تواجه إسهامات الذكاء الاستراتيجي في تحقيق التمكين الإداري للعاملين بالقطاع التعليمي. اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي

باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للقيادات التعليمية بإدارة ساحل سليم التعليمية بمحافظة أسيوط وعددهم (17) مفردة، والمسح الاجتماعي الشامل للقيادات التعليمية بجميع المدارس بمركز ساحل سليم بمحافظة أسيوط والبالغ عددهم (146) مفردة. وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان للقيادات حول الذكاء الاستراتيجي وتحقيق التمكين الإداري للعاملين بالقطاع التعليمي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إنّ مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى العاملين بالقطاع التعليمي ككل مرتفعاً، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي كانت وفق الآتي: الدافعية بالمرتبة الأولى، يليها التفكير المنظم، يليها الرؤية الاستراتيجية، يليها الشراكة بالمرتبة الأخيرة. كما توصلت نتائج الدراسة إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل إسهامات الذكاء الاستراتيجي في تحقيق التمكين الإداري للعاملين بالقطاع التعليمي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استطلاع مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الاستراتيجي بشكل عام، ومستواه لدى الطلبة في القطاع التعليمي بشكل خاص، يمكن القول أنّ الدراسة الحالية تتفق مع هذه الدراسات في تناولها موضوع الذكاء الاستراتيجي في القطاع التعليمي، لكنها خصت طلبة كلية الاقتصاد وتحديداً السنة الرابعة لتبيان مستوى توافر الذكاء الاستراتيجي لديهم، حيث أنّ طلبة السنة الرابعة من المفروض أن يكون لديهم مهارات ومعارف باعتبار أنهم على وشك التخرج، وبالتالي يمكن أن تسلط نتائج هذه الدراسة أهمية دور الجامعة في صقل مواهب الطلبة ومعارفهم من خلال بيان مستوى الذكاء الاستراتيجي المتحقق لديهم قبل التخرج والدخول لسوق العمل.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم الذكاء الاستراتيجي: يُعدّ الذكاء الاستراتيجي مجموعة من العمليات التي تستهدف البحث عن معلومات ومعالجتها ثمّ نشرها وحمايتها لتكون في متناول الفرد المناسب لتمكنه من إصدار الحكم الصحيح (Clar, 2008, P10)، كما أنه الأداة لجمع المعلومات والتي تمد صناع القرار بالمعرفة التي تدعمهم في صناعتهم لتلك القرارات، وتمكنهم من الاستجابة للبيئة التي يوجد فيها الفرد، ثمّ تحليل المعلومات لتعزيز قدراته على التنبؤ والتخطيط المستقبلي، والتكيف مع متغيرات البيئة في إطار تسلسلي متعاقب يهدف إلى المسار الفكري إزاء ما يحدث الآن وما سيحدث مستقبلاً (Liebowitz, 2006, P22).

يُعرّف الذكاء الاستراتيجي بأنه: ما تحتاج إليه المنظمة أن تعرفه عن بيئة أعمالها لتصنع تصوراً إزاء عملياتها الراهنة، واستباق وإدارة التغيرات استعداداً للمستقبل (لعلايمية، 2015، ص4). وعُرّف أيضاً بأنه وظيفة تختص بالمنافسين أو فهم أهدافهم المستقبلية واستراتيجياتهم الحالية، وما يؤمنون به من فرضيات عن أنفسهم والصناعة وإدراك قدراتهم وإبراز مكوناتهم (عمران، 2015، ص1287). أيضاً عُرف الذكاء الاستراتيجي بأنه: جملة العمليات والإجراءات التي يهدف من خلالها إلى الحصول على المعلومات المناسبة وجعلها في متناول أيدي الأشخاص الذين يحتاجون إليها في الوقت المناسب، بما يجعلهم قادرين على توقع التغيرات المستقبلية في بيئة الأعمال واتخاذ القرارات المناسبة لهاته التغيرات بما يصب في خدمة أهداف المنظمة (كنوش، 2015، ص92).

ثانياً: أهمية الذكاء الاستراتيجي: تتمثل أهمية الذكاء الاستراتيجي من خلال:

1- دور الذكاء الاستراتيجي في ترسيخ السمات القيادية: للذكاء الاستراتيجي أهمية في تحضير الفرد على فهم السياق أو الظروف التي يعمل فيها حتى يتمكن من أداء عمله بطريقة جيدة؛ فقد يكون الفرد فعّالاً في ظروف دون أخرى، فالذكاء الاستراتيجي يساعده على تخطي العقبات، كما أنه عبارة عن مجموعة قدرات منها: الاستشراف أو

البصيرة، الرؤية المستقبلية، التفكير بمنطق النظم، الشراكة والتمكين، هذه العناصر تعمل كنظام متماسك جنباً لجنب منسجمة مع فلسفة الفرد وذكائه الشخصي (Maccoby & Sucdder, 2011, P35).

2- دور الذكاء الاستراتيجي في عمليات التغيير والتكيف: هذا النمط من الذكاء شرط أساسي لعمليات التغيير والتكيف البيئي، وجعل الأفراد مندفعين لممارسة الإدارة من الخارج إلى الداخل وليس العمس، وتفحص تغيرات البيئة في إطار ما يوفره من معلومات عنها، ورسمهم الحد الفاصل بين الفرد وعالمه الخارجي واعتماد رؤى مستقبلية تعزز هذه العمليات، بالإضافة لذلك يجعل الذكاء الاستراتيجي الأفراد قادرين على الإبداع في صياغة استراتيجيات تغيير وتكييف مبتكرة للارتقاء بحال الفرد الراهنة (Lynch, 2006, P350).

3- دور الذكاء الاستراتيجي كسلاح تنافسي: برز هذا الدور في إطار توظيف هذا النمط من الذكاء في صياغة الخطط والسياسات المختلفة، وفي عمليات التغيير والتطوير والارتقاء بمستوى الأعمال في بيئة ديناميكية يعمل فيها الأفراد ويجابهون التحديات المحيطة بهم؛ فالذكاء الاستراتيجي بحسب Gilad هو الجزء اللامع من الأعمال الذكية، مركزاً على دوره في الفهم الاستراتيجي للتحديات المحيطة بالفرد وتوفيره آليات التعلم الاستراتيجي للتعامل معها؛ فضلاً عن تفعيله القدرة التنافسية للفرد عبر تشخيص نقاط قوة وضعف المنافسين وصياغة الخطط الكفيلة بالتفوق عليهم (العزاوي، 2008، ص441).

ثالثاً: أبعاد الذكاء الاستراتيجي: تناول العديد من الباحثين أبعاد الذكاء الاستراتيجي، إلا أنّ النموذج الأكثر قبولاً وانتشاراً في تحديد تلك الأبعاد يتضمن خمسة أبعاد هي: الاستشراف، تفكير النظم، الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة. وفيما يأتي توضيح لهذه الأبعاد:

1- الاستشراف: يُشير الاستشراف إلى مدى قدرة الفرد أو الجماعة على التنبؤ بما سيحدث مستقبلاً وطرح أفكار وخطط استراتيجية جديدة قادرة على التكيف مع التغيرات الخارجية التي استشعر حدوثها بالاعتماد على قوى ومؤشرات وهمية لا يمكن تشخيصا بسهولة، أي أنه توقع حدوث تغيرات وظروف معينة مستقبلاً والسعي الجاد للاستعداد لها ومحاولة التكيف معها (Maccoby, 2001, P57-58). وهو عملية تطويع مصادر المعرفة المختلفة وتكييفها مع العوامل المساعدة على التغيير لبناء رؤية استراتيجية قادرة على توقع الأحداث والتغيرات المستقبلية (Komninos, 2006, P32).

2- تفكير النظم: يعكس هذا البعد مدى قدرة إدارة المنظمة على دراسة مكونات النظام بشكل موحد دون تقسيمها إلى أجزاء صغيرة وإدراك مستوى الترابط والتفاعل فيما بينها للتعرف على مدى مساهمتها في تحقيق أهداف هذا النظام ككل، ويخضع تفكير النظم إلى ثلاث معايير أساسية هي (الترابط، التفاعل، القوى غير المرئية)، إذ يشير الترابط إلى أنّ العلاقة بين كل جزء من أجزاء النظام والأجزاء المكونة له، أما التفاعل فيعني الانتقال من مرحلة البناء الفكري إلى مرحلة ممارسة النشاط الفعلي، أما القوى غير المرئية غير الملاحظة والتي لا يمكن تشخيصها أو الوصول إليها إلا أنها تكون مؤثرة وتلعب دوراً كبيراً في قرارات المنظمة (عطا، 2015، ص144).

3- الرؤية المستقبلية: هي القدرة على الإحساس بوجود شيء معين دون أن يكون مرئياً في الواقع الفعلي من خلال قوة الملاحظة والنظرة الذهنية الثاقبة ذات التوجه المستبصر للمستقبل (Hill & Jones, 2010, P486). ويبرز دور الرؤية المستقبلية للمدراء الناجحين من خلال وضع آليات عمل واضحة تمكن العاملين من أداء أعمالهم بكفاءة عالية وتوجه سلوكياتهم داخل المنظمة، بالإضافة إلى وضع رؤية مستقبلية ناجحة تساهم في توجيه الأفراد والجماعات داخل

المنظمة لتحقيق أهدافها المستقبلية، وتزيد قدرتها على مواجهة التحديات التي قد تعترضها في ظل سعيها لتحقيق موقع تنافسي متميز في سوق العمل (قاسم، 2011، ص45).

4- الدافعية: يصف هذا البعد مدى قدرة المنظمة على تحفيز عامليها ودفعهم نحو تحقيق أهدافها المرسومة واستثمار ذلك في تحقيق العديد من المزايا التنافسية بالشكل الذي يساعدها في التفوق على المنافسين لها، كون إنّ الموارد البشرية هي الموارد الوحيدة التي تمتاز بالندرة (Maccoby, 2001, P59-60)، والدافعية عملية سيكولوجية هدفها التأثير على الأفراد وحثهم على الاستمرار بأداء الأعمال المناطة بهم لتحقيق الأهداف المنشودة (Yassierli, 2013, P1).

5- الشراكة: يرتبط هذا البعد بتحالف المنظمات أكثر من اندماجها، إذ أنّ التحالفات الاستراتيجية تحفظ للمنظمة شخصيتها المعنوية وكيانها القانوني، في حين أنّ الاندماج يؤدي إلى تلاشي هذه الشخصية والكيان، لأنّ المنظمات ستتداخل وتذوب فيما بينها مما يؤدي إلى ظهور منظمة جديدة تدخل الأسواق بشخصية وكيان مختلفين (العزاوي، 2016، ص313). وفقاً لذلك كلما ارتفع الذكاء الاستراتيجي للمنظمة كلما ارتفعت قدرتها على بناء التحالفات الاستراتيجية مع الآخرين وبالتالي زيادة قدرتها على الاستمرار والنمو والبقاء.

النتائج والمناقشة:

لتحقيق أهداف البحث وبالاعتماد على الدراسات السابقة الواردة في متن البحث، تمّ تطوير "استبانة"، وقد تكونت الاستبانة من (32) عبارة موزعة على خمسة أبعاد، البعد الأول: الاستشراف، ويشمل العبارات (1-6)، البعد الثاني: التفكير النظمي، ويشمل العبارات (7-13)، البعد الثالث: الرؤية المستقبلية، ويشمل العبارات (14-19)، البعد الرابع: الدافعية، ويشمل العبارات (20-26)، البعد الخامس: الشراكة، ويشمل العبارات (27-32).

تمّ الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي وذلك بإعطاء الدرجة /5/ للإجابة بدرجة كبيرة جداً، والدرجة /4/ للإجابة بدرجة كبيرة، والدرجة /3/ للإجابة بدرجة متوسطة، والدرجة /2/ للإجابة بدرجة ضعيفة، والدرجة /1/ للإجابة بدرجة ضعيفة جداً، كذلك تمّ استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.25 في التحليل الإحصائي. تمّ التأكد من صدق الاستبانة وصلاحيتها للقياس، حيث تمّ عرضها على مجموعة من الأكاديميين لأخذ ملاحظتهم، وقد أجريت التعديلات اللازمة، كما تمّ اختبار ثبات أداة البحث باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت النتائج وفق الجدول الآتي:

الجدول (1) اختبار الثبات ألفا كرونباخ لمتغيرات البحث

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الاستشراف	6	0.854
التفكير النظمي	7	0.793
الرؤية المستقبلية	6	0.809
الدافعية	7	0.862
الشراكة	6	0.832
الثبات الكلي	**32**	**0.856**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول (1) أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ لجميع الأبعاد تساوي (0.856)، وهي أكبر من 0.70، كذلك يلاحظ أنّ قيم معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من الأبعاد أكبر من 0.70، وهذا يدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للقياس والدراسة.

تمّ الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الأهمية النسبية، اختبار (t) لعينة واحدة One- Sample T. test.

أما معيار الحكم على متوسط الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت:

طول الفئة = (درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا)/عدد فئات الاستجابة

طول الفئة = (5 – 1)/5 = 0.8

وبناءً عليه تمّ اعتماد التبويب المغلق، وتمّ تحديد المجالات الآتية:

الجدول (2) تبويب تدرجات سلم ليكرت الخماسي (تبويب مغلق)

المجال	درجة الموافقة	الأهمية النسبية
1 – 1.8	ضعيفة جداً	%(36-20)
1.81 – 2.60	ضعيفة	%(52-36.2)
2.61 – 3.40	متوسطة	%(68-52.2)
3.41 – 4.20	كبيرة	%(84-68.2)
4.21 - 5	كبيرة جداً	%(100-84.2)

المصدر: من إعداد الباحث

بناءً على نتائج تفريغ الاستبانة، نبين فيما يلي مستوى الذكاء الاستراتيجي بأبعاد: (الاستشراف، التفكير النظمي، الرؤية المستقبلية، الدافعية، الشراكة) لدى عينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين، حيث قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة حسب كل بعد، ومن ثم حساب المتوسط الحسابي العام لكامل عبارات البعد واختبار معنويته، وذلك وفق الآتي:

أولاً: بعد الاستشراف:

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاستراتيجي (بعد الاستشراف)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					مؤشر t الاختبار	احتمال الدلالة	القرار
1. أغتنم الفرص الملائمة لتحقيق طموحاتي.	3.77	0.692	75.4	18.36	18.384	.000	دال
2. أستقرئ المستقبل لتطوير نفسي على المدى البعيد.	3.83	0.744	76.6	19.43	18.432	.000	دال
3. أضع حلولاً متنوعة للمشكلات التي تواجهني.	3.75	0.673	75	17.95	18.412	.000	دال
4. أستنتج معلومات جديدة من خلال خبراتي الأكاديمية.	3.87	0.544	77.4	14.06	26.423	.000	دال
5. أدرك أنّ الأهداف والطموحات تتحقق تدريجياً.	3.78	0.619	75.6	16.38	20.819	.000	دال
6. أستفيد من التجارب والمواقف السابقة لفهم ومواجهة المواقف الحالية بنجاح.	3.59	0.761	71.8	21.20	12.809	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (3) أنّ قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تدل على اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة فيما يتعلق ببعد الاستشراف كأحد أبعاد الذكاء الاستراتيجي، حيث حصلت العبارة رقم (4) والمتضمنة استنتاج معلومات جديدة من خلال الخبرة الأكاديمية للطلبة على المرتبة الأولى بأهمية نسبية (77.4%)، بينما جاءت العبارة رقم (6) والمتضمنة الاستفادة من التجارب والمواقف السابقة لفهم ومواجهة المواقف الحالية بنجاح في المرتبة الأخيرة وبأهمية نسبية (71.8%).

اختبار الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد الاستشراف وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

الجدول (4) نتائج اختبار الفرضية الأولى

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
273	3.7945	.74829	.04529	75.89	19.72

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
17.543	.000	.79451	.7053	.8837

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (4) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد الاستشراف ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.79451)، وتقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (19.72%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الأولى ونقبل الفرضية البديلة، ويمكن القول أنّ مستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد الاستشراف لدى أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (75.89%).

ثانياً: بعد التفكير النظمي:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج

اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاستراتيجي (بعد التفكير النظمي)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					مؤشر t الاختبار	احتمال الدلالة	القرار
7. أحدد أخطائي لتجنب حدوثها مرة أخرى.	3.62	0.825	72.4	22.79	12.417	.000	دال
8. أفكر في جميع الظروف التي تؤثر على أداء واجباتي.	3.66	0.743	73.2	20.30	14.676	.000	دال
9. أستخرج المعلومات من المصادر المتاحة لي.	3.77	0.727	75.4	19.28	17.499	.000	دال
10. أشخص المشكلة بأكملها قبل تقسيمها إلى أجزاء.	3.61	0.803	72.2	22.24	12.551	.000	دال
11. أحرص على اختيار البدائل التي تتلاءم مع الظروف المحيطة بالمشكلة.	3.71	0.754	74.2	20.32	15.558	.000	دال
12. أحدد مدى نجاح كل بديل في تحقيق أهدافي.	3.68	0.784	73.6	21.30	14.330	.000	دال
13. أقارن نتائج كل بديل بالأهداف التي أسعى لتحقيقها.	3.65	0.755	73	20.68	14.224	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (5) أنّ قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تدل على اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة فيما يتعلق ببعد التفكير النظمي كأحد أبعاد الذكاء الاستراتيجي، حيث حصلت العبارة رقم (9) والمتضمنة استخراج المعلومات من المصادر المتاحة للطلبة على المرتبة الأولى بأهمية نسبية (75.4%)، بينما جاءت العبارة رقم (7) والمتضمنة تحديد الأخطاء لتجنب حدوثها مرة أخرى في المرتبة الأخيرة وبأهمية نسبية (72.4%).

اختبار الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد التفكير النظمي وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

الجدول (6) نتائج اختبار الفرضية الثانية

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
273	3.6703	.54344	.03289	73.41	14.81

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
20.381	.000	.67033	.6056	.7351

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (6) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد التفكير النظمي ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.67033)، وتقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (14.81%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الثانية ونقبل الفرضية البديلة، ويمكن القول أنّ مستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد التفكير النظمي لدى أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (73.41%).

ثالثاً: بعد الرؤية المستقبلية:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج

اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاستراتيجي (بعد الرؤية المستقبلية)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					مؤشر tالاختبار	احتمال الدلالة	القرار
14. أخطط لتفادي وقوعي بالمشكلات مستقبلاً.	3.87	0.62	77.4	16.02	23.184	.000	دال
15. أخطط لمستقبلي الأكاديمي رغم كل ما يحيط بي من ظروف صعبة.	3.91	0.57	78.2	14.58	26.377	.000	دال
16. أخطط لنجاحاتي في الحاضر لتؤهلني لتحقيق طموحاتي.	3.77	0.632	75.4	16.76	20.130	.000	دال
17. أستطيع تخطيط مستقبلي المهني لما أمتلكه من معارف ومهارات.	3.73	0.691	74.6	18.53	17.455	.000	دال
18. أتنبأ بأنّ تخصصي الدراسي يحقق لي مستقبلاً مهنياً جيداً.	3.82	0.576	76.4	15.08	23.521	.000	دال
19. أضع خططاً بديلة لبعض المهام في الجامعة.	3.49	0.833	69.8	23.87	9.719	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (7) أنّ قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تدل على اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة فيما يتعلق ببعد الرؤية المستقبلية كأحد أبعاد الذكاء الاستراتيجي، حيث حصلت العبارة رقم (15) والمتضمنة تخطيط الطلبة لمستقبلهم الأكاديمي رغم كل ما يحيط بهم من ظروف صعبة على المرتبة الأولى بأهمية نسبية (78.2%)، بينما جاءت العبارة رقم (19) والمتضمنة وضع خطط بديلة لبعض المهام في المرتبة الأخيرة وبأهمية نسبية (69.8%).

اختبار الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد الرؤية المستقبلية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

الجدول (8) نتائج اختبار الفرضية الثالثة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
273	3.7802	.62076	.03757	75.6	16.42

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
20.767	.000	.78022	.7063	.8542

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (8) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد الرؤية المستقبلية ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.78022)، وتقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (16.42%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الثالثة ونقبل الفرضية البديلة، ويمكن القول أنّ مستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد الرؤية المستقبلية لدى أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (75.6%).

رابعاً: بعد الدافعية:

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج

اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاستراتيجي (بعد الدافعية)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					مؤشر t الاختبار	احتمال الدلالة	القرار
20. أنجز كل ما يطلب مني في نطاق الجامعة وضمن الوقت المحدد.	3.89	0.664	77.8	17.07	22.145	.000	دال
21. أستطيع توجيه طاقاتي بما يحقق أهدافي.	3.76	0.678	75.2	18.03	18.520	.000	دال
22. أتطلع للحصول على درجات علمية عليا استعداداً للمستقبل.	3.89	0.581	77.8	14.94	25.309	.000	دال
23. أعد مشاركات علمية بديلة في ضوء الظروف الطارئة.	3.53	0.823	70.6	23.31	10.640	.000	دال
24. أستطيع تحويل خططي إلى واقع ملموس.	3.65	0.923	73	25.29	11.635	.000	دال
25. أحدد نقاط القوة والضعف لدي.	3.47	0.838	69.4	24.15	9.267	.000	دال
26. التزم بمعايير إتقان محددة في تنفيذ واجباتي في الجامعة.	3.75	0.809	75	21.57	15.317	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (8) أنّ قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تدل على اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة فيما يتعلق ببعد الدافعية كأحد أبعاد الذكاء الاستراتيجي، حيث حصلت العبارتين رقم (20، 22) والمتضمنتان إنجاز الطلبة كل ما يطلب منهم في نطاق الجامعة وفي الوقت المحدد، وتطلعهم للحصول على درجات علمية عليا استعداداً للمستقبل على المرتبة الأولى بأهمية نسبية (77.8%)، بينما جاءت العبارة رقم (25) والمتضمنة تحديد الطلبة لنقاط القوة والضعف فيهم في المرتبة الأخيرة وبأهمية نسبية (69.4%).

اختبار الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد الدافعية وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

الجدول (9) نتائج اختبار الفرضية الرابعة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
273	3.7143	.82630	.05001	74.29	22.25

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
14.283	.000	.71429	.6158	.8127

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (9) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد الدافعية ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.71429)، وتقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (22.25%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الرابعة ونقبل الفرضية البديلة، ويمكن القول أنّ مستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد الدافعية لدى أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (74.29%).

خامساً: بعد الشراكة:

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ونتائج

اختبار الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاستراتيجي (بعد الشراكة)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%	Test Value = 3		
					مؤشر t الاختبار	احتمال الدلالة	القرار
27. أتبادل المعلومات مع زملائي.	3.86	0.655	77.2	16.97	21.693	.000	دال
28. أستشير ممن هم أكثر خبرة مني.	3.77	0.779	75.4	20.66	16.331	.000	دال
29. أستفيد من تجارب الآخرين لتحقيق طموحاتي المستقبلية.	3.97	0.623	79.4	15.69	25.724	.000	دال
30. أحسّن علاقاتي مع الجميع في الجامعة لتسهيل تحقيق أهدافي.	3.68	0.814	73.6	22.12	13.802	.000	دال
31. أناقش زملائي لا ستمر في تحقيق أهدافي.	3.64	0.823	72.8	22.61	12.848	.000	دال
32.أفضل القيام بالعمل الجماعي ضمن مجموعة من الزملاء.	3.70	0.774	74	20.92	14.942	.000	دال

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (10) أنّ قيم المتوسطات الحسابية للعبارات تدل على اتفاق أفراد العينة بدرجة كبيرة فيما يتعلق ببعد الشراكة كأحد أبعاد الذكاء الاستراتيجي، حيث حصلت العبارة رقم (29) والمتضمنة استفادة الطلبة من تجارب الآخرين لتحقيق طموحاتهم المستقبلية على المرتبة الأولى بأهمية نسبية (79.4%)، بينما جاءت العبارة رقم (31) والمتضمنة مناقشة الطلبة لزملائهم للاستمرار في تحقيق أهدافهم في المرتبة الأخيرة وبأهمية نسبية (72.8%).

اختبار الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد الشراكة وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

الجدول (11) نتائج اختبار الفرضية الخامسة

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
273	3.7619	.86501	.05235	75.24	22.99

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
14.553	.000	.76190	.6588	.8650

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (11) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات بعد الشراكة ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.7619)، وتقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (22.99%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الخامسة ونقبل الفرضية البديلة، ويمكن القول أنّ مستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد الشراكة لدى أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (75.24%).

اختبار الفرضية الرئيسة للبحث: لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسط إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمستوى الذكاء الاستراتيجي وبين المتوسط الافتراضي للمجتمع.

الجدول (12) نتائج اختبار الفرضية الرئيسة للبحث

One-Sample Statistics

N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	الأهمية النسبية%	معامل الاختلاف%
273	3.7442	.39467	.02389	74.88	10.54

One-Sample Test

Test Value = 3				
t	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
			Lower	Upper
31.157	.000	.74425	.6972	.7913

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.25

يبين الجدول رقم (12) أنّ قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات أبعاد الذكاء الاستراتيجي ترتفع عن متوسط المقياس (3)، وبفرق معنوي بلغ (0.74425)، وتقع ضمن المجال (3.41–4.20)، وتقابل شدة الإجابة "بدرجة كبيرة" على مقياس ليكرت، ومعامل اختلاف (10.54%) يدل على تجانس إجابات أفراد العينة، وبما أنّ احتمال الدلالة $P = .000 < 0.05$ ، فإننا نرفض الفرضية الرئيسة للبحث ونقبل الفرضية البديلة، ويمكن القول أنّ مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (74.88%).

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

أظهرت النتائج أنّ مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (74.88%)، أما بالنسبة للأبعاد فكان ترتيبها وفق الآتي:

1- إنّ مستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد الاستشراف لدى أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (75.89%)، وجاء في المرتبة الأولى.

2- إنّ مستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد الرؤية المستقبلية لدى أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (75.6%)، وجاء في المرتبة الثانية.

3- إنّ مستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد الشراكة لدى أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (75.24%)، وجاء في المرتبة الثالثة.

4- إنّ مستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد الدافعية لدى أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (74.29%)، وجاء في المرتبة الرابعة.

5- إنّ مستوى الذكاء الاستراتيجي المتعلق ببعد التفكير النظمي لدى أفراد العينة من طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين كان بدرجة كبيرة، وبأهمية نسبية (73.41%)، وجاء في المرتبة الأخيرة.

التوصيات:

1- ضرورة العمل على تعزيز وتطوير مستوى الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد من خلال إقامة دورات تدريبية وإرشادية وعقد الندوات والمؤتمرات في الجامعة، ليكونوا مؤهلين للدخول إلى سوق العمل.

2- استثمار مستوى الذكاء الاستراتيجية لدى طلبة السنة الرابعة في كلية الاقتصاد من خلال إدماجهم في نشاطات منهجية مرافقة للمناهج مصصمة خصيصاً لهذا الغرض.

3- إجراء المزيد من الدراسات على الطلبة من اختصاصات أخرى وفي سنوات أخرى.

المراجع:

1- صديق، سهير شاكر. الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالإبداع المؤسسي: دراسة تطبيقية في الجامعات العراقية في محافظة ديالي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (17)، العدد (54)، الجزء الأول،2021 ، 280-299.

Siddig, Suhair Shaker. Strategic Intelligence and its Relationship to Institutional Creativity: An Applied Study in Iraqi Universities in Diyala Governorate, Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume (17), Number (54), Part One. 2021, 280-299.

2- الظالمي، محمد جبار هادي. الذكاء الاستراتيجي وأثره في تعزيز سمعة المؤسسات التعليمية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من رؤساء وأعضاء مجالس المعاهد التقنية في (كربلاء، بابل، النجف، الكوفة)، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (18)، العدد (1)،2016 ، 6-36.

Al-Zalimi, Muhammad Jabbar Hadi . Strategic intelligence and its impact on enhancing the reputation of educational institutions: An exploratory study of the views of a sample of chairmen and members of the councils of technical institutes in (Karbala, Babel, Najaf, Kufa), Al-Qadisiyah Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume (18), Number (1),2016 . 6-36.

3- العزاوي، بشرى هاشم محمد . أثر العلاقة بين الذكاء الاستراتيجي وقرارات عمليات الخدمة في النجاح الاستراتيجي: دراسة اختبارية تحليلية لآراء عينة من رؤساء وأعضاء مجالس عدد من كليات جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، العراق،2008 ، 441.

Al-Azzawi, Bushra Hashem Muhammad . The impact of the relationship between strategic intelligence and service operations decisions on strategic success: an experimental and analytical study of the opinions of a sample of heads and members of the councils of a number of colleges of the University of Baghdad, PhD thesis, University of Baghdad, Iraq,2008, 441.

4- العزاوي، فراس رحيم يونس. تعزيز الذكاء الاستراتيجي عبر استقصاء الواقع التطبيقي الفاعل لنظم المعلومات الاستراتيجية: بحث تطبيقي في شركة الاتصالات المتنقلة في إقليم كردستان، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد (90)، المجلد (22)، 2016 ، 313.

Al-Azzawi, Firas Rahim Younis . Enhancing Strategic Intelligence by Investigating the Effective Applied Reality of Strategic Information Systems: Applied Research in the Mobile Communications Company in the Kurdistan Region, Journal of Economic and Administrative Sciences, Issue (90), Volume (22),2016 , 313.

5- عطا، خالدية مصطفى . الذكاء الاستراتيجي وأثره في تحديد الخيار الاستراتيجي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في الشركة العامة لتصنيع الحبوب التابعة لوزارة التجارة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد (43)،2015 ، 144.

Atta, Khaledia Mustafa . Strategic intelligence and its impact on determining the strategic choice: An exploratory study of the opinions of a sample of workers in the General Company for Grain Processing affiliated to the Ministry of Commerce, Journal of the University College of Economics, No. (43),2015 , 144.

6- عمران، نضال عبد الهادي . أثر الذكاء الاستراتيجي على الإبداع المنظمي: دراسة تطبيقية في شركة أساسيل للاتصالات، مجلة جامعة بابل، المجلد (23)، العدد (3)، 2015، 1280-1307.

Omran, Nidal Abdel-Hadi. The Impact of Strategic Intelligence on Organizational Creativity: An Applied Study in Aseel Communications Company, Babylon University Journal, Volume (23), Issue (3),2015, 1280-1307.

7- فرح، علي فرح أحمد؛ والمصري، طارق توفيق . دافعية الإنجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (28)، العدد 03)، 2020 ، 260-289.

Farah, Ali Farah Ahmed; and Al-Masry, Tareq Tawfiq . Achievement motivation and its relationship to strategic intelligence among students of King Faisal University in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Volume (28), Issue 03,2020 , 260-289.

8- قاسم، سعاد حرب . أثر الذكاء الاستراتيجي على عملية اتخاذ القرارات: دراسة تطبيقية على المدراء في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا، بحث منشور، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين. 2011

Kassem, Suad Harb . The Impact of Strategic Intelligence on the Decision-Making Process: An Empirical Study on Managers in the UNRWA Gaza Regional Office, published research, Islamic University, Gaza, Palestine.2011 .

9- كنوش، محمد . دور الذكاء الاستراتيجي في تحقيق وتعزيز الميزة التنافسية المستدامة للمؤسسة، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، العدد (13)،2015 ، 91-116.

Knoush, Muhammad . The role of strategic intelligence in achieving and enhancing the sustainable competitive advantage of the enterprise, North African Economics Journal, Hassiba Ben Bouali Chlef University, Algeria, No. (13),2015, 91-116.

10- محمد، جاجان جمعة؛ وشرف، سردار محمد. أثر برنامج تعليمي في تنمية الذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة دهوك. مجلة جامعة دهوك، المجلد (23)، العدد (2)،2020 ، 246-268.

Muhammad, Gagan Juma; and Sharaf, Sardar Muhammad . The effect of an educational program on developing strategic intelligence among Duhok University students. Duhok University Journal, Volume (23), Issue (2),2020 , 246-268.

11- مفرج، دعاء علي عبد الرحيم . الذكاء الاستراتيجي وتحقيق التمكين الإداري للعاملين بالقطاع التعليمي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، العدد (61)، الجزء الثاني،2023 ، 407-448.

Mufarrej, Doaa Ali Abdel Rahim . Strategic intelligence and achieving administrative empowerment for workers in the educational sector. Journal of Studies in Social Work, No. (61), Part Two,2023 , 407-448.

12- مهدي، قاسم إسماعيل . الذكاء الاستراتيجي وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية. مجلة كلية التربية للبنات، المجلد (20)، العدد (3)،2023 ، 284-311.

Mahdi, Qasim Ismail . Strategic intelligence and its relationship to academic achievement among history students in the College of Basic Education. Journal of the College of Education for Girls, Volume (20), Issue (3),2023 , 284-311.

المراجع الأجنبية:

1- Aisha, A., Hardjomidjojo, P & Yassierli, A.. Effects of Working Ability, Working Condition, Motivation and Incentive on Employees Multi-Dimensional Performance. International Journal of Innovation, Management and Technology, Vol. (1), No. (6),2013 , 1.

2- Al-Majali, R. A., & Al-Zoubi, K. Y. The Effect of Strategic Intelligence on Enhancing the Performance of Higher Education Institutions - A Field Study of Mutah University. Jordan: Mutah University.2021.

3- Baei, Fahime, Ahmadi, Masoud, Malafeh, Asadi, Neda, Baee, Abbasali . The Relationship between Manager's Strategic Intelligence and Organization Development in Governmental Agencies in Iran (Case Study: Office of Cooperatives Labor and Social Welfare). International Review of Management and Marketing. Vol. (7). No. (2).2017 , 244-249.

4- Hill; Charles W. & Jones; Gareth R. Edition, Strategic management Theory: an integrated approach, South-Western Cengage Learning, Mason, USA.2010 .

5- Komninos, The Architecture of intelligent Cities, integrating human collective and artificial intelligence to enhance Knowledge and Innovation, international conference on intelligent environments, 2006 , 32.

6- Lynch. R. Corporate Strategy, emendation, Prentice Hall, England,2006 , 350.

7- Maccoby, M, &Scudder, T. Strategic Intelligence: a conceptual system of Leadership for change, Performance Improvement, Vol 50, N 3, Canada, 2011 ,35.

8- Maccoby, Michael, Successful leaders employ strategic intelligence, research technology management, Vol (44), No (3). 2001 , 57-58.